ظلمات الضلالات

إشراف:

مربوحة بلعزوق — طاهير هاني

ظـلمات الضلال

تحت إشراف :

مربوحة بلعزوق . طـــاهير هاني

الكتاب: ظلمات الضلال

تأليف: مجموعة مؤلفين

إشراف: بلعزوق مربوحة – طاهير هاني

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

إهداء:

إلى الذيـــــن أعمت الآفات بصائرهم و صاروا غارقين في وديان الضياع و يبحثون عن سبيل الخروج منها و الإقلاع عن تلك السموم التي تفتك بهم .

الفهرس:

إهداء: 3
المقدمة: 6
اشرح أيها البحر الأسود..... 7
مجرم صديق 9
رشوة ومحرمات..... 10
صديقي الخائن 11
كفّ عن التدخين..... 12
شباب متهالك..... 14
العالم الإفتراضي..... 16
الآفات الإجتماعية..... 17
التشرّد 18
سم الموت البطيء..... 19
معا ضد التسول 20
لحظة نداء 21
ظلام ...ظلام ...ظلام 22
مغامرة في عالم الكوكايين 24
أم الخبائث..... 25
ضحايا الغش 26
توبة مدمن..... 27
الإنتحار ليس حلا..... 29
جرعة الموت 31
آفة التدخين..... 32
خطايا شخص 33
القرآن دوائي 34
وسوسة أفكار..... 35
اوقفوا التدخين 37
قاضي الحياة 39
رحلة الحلويات 40
براءة مسلوبة 41
جعلتني مجرما 42
على شفا حفرة..... 44

ما وراء الواقع..... 46
دموع خبأها الزمن..... 47
ماذا كنت أفعل لولاك 48
إدمان في مهب النسيان 49
سحر قهره الحب 51
بطل رواية المخدرات 52
ظاهرة الإنتحار..... 53
مجتمع عنيف 54

المقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم و الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء و المرسلين ، لكل قارئ و قارئة حياكم الله و بياكم و جعل الجنة مأوانا و مأواكم أما بعد يسرنا أن نقدم لكم مجمل القول في هذه الأسطر معطرة بروعة الكلمات :

خلق الله تعالى الإنسان من طين و نفخ فيه الروح و ميزه بالعقل وفضله عن سائر المخلوقات فبين له عن طريق رسله و أنبيائه طريقين طريق الجنة و الذي لا يأتي إلا بفعل أوامره و اجتناب نواهيه و طريق النار و الذي لا يأتي إلا بمعصيته و هما الخير و الشر . و من هنا كانت الآفات الإجتماعية مساوية لما حرم الله أولا و ما نبذه المجتمع ثانيا .

و إن المتأمل في أحوال الأمم و المجتمعات يجد انتشار هذه الآفات بشكل كبير ، إنها تلك التصرفات التي يصدرها الفرد فتكون منبوذة بشكل عام و التي بدورها تؤثر سلبا على الفرد أو على حياته كما يمكن أن يلحق الضرر إلى المجتمع ككل .

.

اشرح أيها البحر الأسود.

اعتدنا الإنتظار حتى نسينا ماذا ننتظر..يقولون"كل شيء في وقته جميل " لكن ألم يأن للجميل أن يأتي بعد.... ألم يأن لتلك اللحظة التي تنتشلنا من دركات الحزن السفلى...

ألم يأن لشروق شمس أحلامنا...

ألم يأن لتوهج مصابيح قلوبنا...لجفوننا أن تتجعد من غمرة الفرح..

ألم يأن لتلك البسمة أن ترسم على شفاهنا.....

ألم يأن لموعد الجميل بعد؟!

إلى متى...إلى متى....؟! و نحن على هذه الحال... شبابنا ضاع...أحلامنا غرقت في سباتها المعهود...خصلات شعرنا ابيضت...عيوننا ذبلت... قلوبنا شاخت...و لم نر الجميل بعد..

عذرا بلادي...يبدو أن الجميل بك قد ولى و مضى .... و لن يعود.. أفكارنا تشوش لعقلونا "الحرقة"...."الحرقة"....

ربما ما ضاع مني في بلادي...ألقاه هناك... في بلادي حلمت.. و في بلادهم أحقق..

أرتقي...لربما تكون لي هناك الدار و الديار..

لكن....لكن....؟!

لربما يتحقق... أو لا يتحقق شيء من هذا ... ربما تلتهمني أمواجك أيها البحر...

لكنك أهون لي من مجالسة جدار الوطن..

لكن....

ماذا عن تلك التي سهرت... تألمت ... أنجبت ... و ربت.....

أأتركها من بعدي ؟ توسد الثرى و تسقي التربة بماء مقلتيها المنهمر ؟....إنه لأفضل من أن تراني مكبلا بالأغلال ... و إلى السجون أسير و التهم و القضايا ..

و ماذا عن ذلك الشيب الذي غزى سواد رأس أبي ؟ .. ماذا عن تلك التجاعيد التي رسمتها السنين على محياه ؟ ...لتحكي نعيما تووددت فيه ...

ماذا عن انحناء ظهره ؟ و الذي مازال يسندك..

أبواك لم يقطفا لك نجوم السماء... و لكن وضعا بين يديك حياة كاملة بكل تفاصيلها .. و هما يبتسمان...و إن الهجرة أهون علي من أن يرعاني و أنا في الثلاثين..

_شبابنا...إحذروا و حاذروا أن تغركم تلك الأفكار.. فلاشيء منها واقع و لا صواب .. أنتم من ترتقوا ببلادكم..أنتم من يمضي بها قدما..

ليس العار في أن تكون فلاحا و لا العار في أن تكون نجارا... و لا بقالا ...ف"خدام القوم سيدهم" بل العار في أن تضع قدما على قدم ...و تنتظر درهم والدك و لقمة أمك..أو تفكر في سرقات و مداهمات و غيرها...إنما العارأن تلجأ إلى ما حرمه الله...

إبدأ التغيير بنفسك ، لا تنتظر غيرك ، كن أول من يجد ، كن أول من يصل ، كن القدوة و لا تكن العبرة .

كن أنت.. و لا تكن نسخة عن غيرك...

سيرين بارش

الجزائر

مجرم صديق .

ها هو ذا الهزيل ، البارزة عضام وجهه ، لو لم أشهد على مراحل ذبول جسمه كل يوم لأجزمت أنه ليس نفس الشخص الذي اعتدت ان أراه يوميا .. أين عضلاتك أيها القوي ؟ إلى أين ذهبت ملامح وجهك اللطيفة ؟ أو لم تستطع مقاومة الحياة ؟ و توجهت إلى النيكوتين . صديقك الجديد الخبيث الذي يوهمك أنك تحسنت، لكن أتدرك أنك تضع حدا لنفسك ، لحياتك.. ألا تشعر بصراخ داخلك ؟ ، رئتان تفقدان حيويتهما في صمت و جسد يتهاوى في هدوء، سيقتلك لا محالة ، ما دمت تعطيه الفرصة و الوقت .

نعم إنه التدخين يا سادة و كأنه مجرم متخفي لا يمكن الإمساك به ، كل ما يظهره سيجارة صغيرة ظريفة و دخان يخرج من فاك ، صورة جميلة أليس كذلك ؟ . و خلف هذا مشهد آخر تماما ٌنه الجزء المرعب الذي أخشاه تعذيب أعضاء الجسم على مهل ، و كأن هذا المجرم يستمتع بذلك كل مرة تسمح له بالدخول إليك بإرادتك . للأسف لن تدرك مدى سوء الوضع إلا في اللحظات الأخيرة عندما يصعب عليك التنفس و ترى الدم عندما تسعل يا صديقي وقتها لا تفزع فقط اجلس و خذ سجارتك بهدوء و قل للموت أهلا و سهلا .. كأن المشهد يعيد نفسه لا تسألني كيف اعرف كل هذا فأنا و التدخين صديقان منذ أخذ سندي في الحياة .. و أنا أنتظر دوري للحاق به مثلك تماما

التدخين يا إخواني ليس إلا تخذير مؤقتا ، فلتنظر لأبعد من هذا أنت تقتل جسمك جزءا بجزء لقد حكمت على نفسك بالإعدام عندما فكرت بالإدمان على هذا السم ، ستقول انا فالأمت لا يهم لكن ما مصير أحبائك في الحياة لا تكن أنانيا لمجرد أن الحياة صفعتك ببعض من الصعوبات كن قويا .

إيمان تيجاني

الجزائر

رشوة ومحرمات

طريق يؤدي إلى المصالح
ويعكس التمتع بالمسابح
رشوة تهز الجيوب والشرائح
وتدوي الإسلام من الجوارح
رشوة بين الناس كالقبائح
تعين إبليس في الضحك على المدائح
إننا في مجتمع يعج بالفضائح
ويهتف بالحرام في أيام تعزز المشارح
حرام ينتفع به في قضايا المصالح
في أماكن عمومية توحي إلى القبائح
أين حالنا اليوم من كثرة النصائح
لا فعل يروي إلا كثرة اللوائح
مال يفسد قلوبنا كنساء نوائح
وفقير مات حاله بنسيان الجوارح
رشوة شعار يهتف نحو المدائح
وقلمي يكتب التذكر قدر النصائح
رضا وعمل خير من حرام في مجتمع المصالح
وتقوى ينجي ويقود إلى ضوء المصابح
لا خير لنفس تهزم الكبائح
ولا خلود لعبد لا يعمل بالنصائح

دفاف ياسين
الجزائر

صديقي الخائن

تسألوني عن حبيبتي زوجتي عشيقتي قارورتي حبي وكل ما أملك ...
أجد الكل قد عاداني و تخلى عني سوى معشوقتي التي تبحر بي في سفينة أظنها لبرهة سفينة النجاة ، ربما لأنها تسرقني من عالمكم إلى عالم آخر ، عالم اللامبالاة اللامعقول ، اللاوعي ، اللاتفكير ، غير أنني كنت مخطئ فهي ما سوى قارب موت مرصع بالزهور ، بدل الأشواك بالحياة ، بدل الموت بالفرح ، بدل السالب بدل الموجب ، بجهنم بدل الجنة بالإحتقار بدل الحب ، بالشفقة بدل الإفتخار ، بالتحطيم بدل التحفيز ، بالمشقة بدل الشوق ، بالتعب بدل الراحة ، بالإرهاق بدل الإطمئنان ، بالنجاة بدل الغرق ، بالخيبة والألم يقذفني بعيدا عن الحلال فأجد نفسي أضاجع الحرام ، فأرتمي بين أحضانه الغير مرغوب بها ، فلا أنا أصحى ولا ضميري يصحى .

حمدان فاطيمة
الجزائر

كفّ عن التدخين

بالله عليك أيها المدخن

كفّ عن تلك العادة السيئة

كيف لك أن تخون الأمانة ؟

فنفسك أمانة أودعها الله عندك

كيف لك أن لا تؤتمن عليها

متى يصحو ضميرك

وتترك قيد تلك السيجارة

متى تنفر من رائحتها

ودخانها المتصاعد

أستحلفك بالله

لماذا تلوث جسمك بالسم ؟

بداء قاتل

تقتل نفسك ببطيء

وأنت في ملذة التدخين

منغمس لا تدري

أمعن النظر فإنها رفيق خائن

يتسلل إلى جسمك يفتك به فتكا

يختلس أموالك وأنت لا تدري

إنه يغويك .....

يسيطر عليك ويجعلك سجين مقيد

مكبلا

في أول محطة مرض يتركك

و يهمس لك مرحبا في المرحلة
الأخير من حياتك
صفعة صفقة ، أنت من خنت
صحتك ، نفسك ، روحك

نجاة أحفيظ
الجزائر

شباب متهالك

ناظرا إلى الفراغ ، ينفث دخان سيجارته، دخان يخرج من أعماق روحه، أراد يوما ما أن يصبح شخصا صالحا و يخرج من المستنقع الذي أغرق نفسه فيه لكنه لم يستطع.

يقول خالد وهو شاب في العشرينات أن الظروف التي عاشها هي من أوصلته إلى هنا.. إلى الحافة و إلى الهاوية..

أبوه سكير.. و أمه مسكينة تحملت ضرب زوجها و معاملته القاسية من أجل تربيته ، أكثر ما يؤلمه هو ضياع ما تحملته والدته من أجله ، أراد أن يكون شخصا متعلما و صاحب منصب محترم ليُنسي والدته مرارة الألم و الفقر ، إلا أن موت والده في سن العاشرة و تلك الديون التي تركها جرَّاء إدمانه الخمر و المقامرة هو ما حدد مصيره ، و عجزُ والدته عن دفع تلك المبالغ و رفضها الرضوخ لشهوات الذئاب البشرية جعلاه يدخل عالم المخدرات في طفولته.. بينما كان أقرانه يلعبون المطاردة هو كان يظلل رجال الشرطة و يوصل المطلوب منه بكل سهولة ، كان ماهرا في عمله ، وكأنه خلق ليكون حماما زاجلا يوصل تلك السموم لمن يطلبها دون أدنى شكوك حوله ، مع كل توصيلة يقوم بها ينزاح حمل مبلغ عن كاهل أمه . أخبرها أنه يوصل طرودا بريدية وكانت تقول له أن دينارا واحدا حلالا أعظم لديها من ملايين حرام وهذا أكثر ما كان يؤلم قلبه .

رغم صغر سنه إلا أن قسوة المحيط الذي كان له كمدرسة علمه أشياء أكبر من عمره بكثير.. فضوله دفعه لتجربة السجائر في البداية ، ثم السجائر المحشوة ، ثم الحبوب المهلوسة بأنواعها. لم يفق من تغييب المخدرات لها إلا في سنة الثامنة عشرة عندما إنتهت ديون والده و توفيت والدته. لم يشعر بها عندما كانت تبكي الليالي وهو هائم في الأوكار المشبوهة.. لم يشعر بها وهي تدعو الله في كل سجدة أن يهديه إلى الصراط المستقيم، لم يشعر بها إلا وكفها باردة بين يديه. ندم متأخر ، ندم في كل قبلة على جبينها و على كل دعوة لم يظفر بها . لكن ما ينفع الندم فهاهي قد رحلت عن دنياه.. إكتشف متأخرا أنه لا أحد يحبه في هذه الدنيا بعد أمه.. ولا أحد يعلم بصفاء قلبه غير أمه.

أيام من العزلة عاشها.. أيام ليلها كنهارها..منذ غابت شمس أمه..

إلتقى يوما بشاب في مثل عمره لكنه كان صالحا أكثر منه ، حمزة الذي أخبره أن الإنسان هو من يحدد مصيره في هذه الحياة و أن الظروف حجة الجبناء في التغطية على فشلهم ، قال أنه أيضا مرّ بتجارب مشابهة لكنه لم يستسلم ولم يقع في فخ المحرمات ، بل إنه اتجه إلى الله الذي عليه توفيقه و رزقه ، و عمل بعرق جبينه ، وأرضى ربه ووالديه .

صاحب حمزة خالد غسل عن روحه أدران الخطيئة، وملأ قلبه نورا و إيمانا ، علمه الكسب الحلال و العيش الكريم ، فصار خالد وكأنه ولد من جديد بقلب جديد و روح جديدة .

لكل شاب ضاقت به جوانب الحياة تلك السموم ليست الحل لمشاكلك، شجارك مع والديك كل يوم ليس مقياس رجولتك، اقترب من الله ففي القرب منه شفاء للنفوس ومصدر رزق لا ينضب .

دغاجي نريمان

الجزائر

العالم الإفتراضي

مَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ لَمْ يَعُدْ الْعَالَم كَمَا شهدناه مِنْ قبل، يُمْكِنُنَا الْقَوْلُ أَنَّهُ أَصْبَحَ بإصدار حَدِيث لِلْغَايَة يحمل بَيْن طياته تقنيات ومعدات جَدِيدَة تلبي جَمِيع الْخِدْمَات بِطَرِيقة أَسْرَع، وَلَا أَنْفِي وُجُود آثَار إيجَابِيَّة وَسَلْبِيَّة لِهَذَا التَّطَوُّر، فَفِي ظلَّ هَذَا الإندماج الْهَائِل نَذْكُر انْضِمَام آفَةٌ اِجْتِمَاعِيَّةٌ جَدِيدَةً ألا وَهِيَ "الإنترنت" ، فَقَدْ أَصْبَحَ شبابنا فِي انْعِزَالٍ تَامّ بِسَبَب اسْتِخْدَامِه بِشَكْل يوميّ ومفرط، بِالْإِضَافَةِ إِلَى اِبْتِعادُه عَنْ الْبَحْثِ عَنْ الْمَعْلُومَة لَأَنّه أُصْبِح قَادرٌ عَلَى الْحُصُولِ عَلَيْهَا بِطرِيقة أَسْرَع، وَمَنْ دُونَ بَذَلَ جُهْدَ مِنْ خِلَالِ "محركات البحث"، وَهَذَا يُؤَدِّي إِلَى الخُمُول العَقلِيّ وَعَدَم الحِرص عَلَى حِفْظِ الْمَعْلُومَات بِسَبَب وُجُودِهَا فِي الْمَوَاقِعِ الإِلِكْتِرُونِيَّة، وأيضًا مِن الْجَدِير بِالذِّكْر أَنَّ هُنَاكَ فئة كبيرة أَصْبَحُوا مِنْ مُدْمِنِي مَوَاقِع التَّوَاصُل الاجْتِمَاعِيّ لَا سيّما مَنْ هُمْ دُون سِنَّ الْبُلُوغ، مِمَّا قَدْ يُؤَدِّي إلى اضْطِرابات فِي السُّلُوكِ وَالتَّعَرُّض للإِرْهاق الزَّائِدِ عَنْ الْحَدِّ، وَالْإِصَابَة بالصداع الشَّدِيد في العين، وَاَلَّذِي يَكُونُ نَتِيجَة تَعَرَّض الْعَيْن إلى الْإِجْهَاد مِن الأشعَّة الَّتِي تُوجد فِي جِهَازِ الحاسوبِ أَوْ الهَاتِف، فَمَن أَهَمّ الأضرار الَّتِي يَتَسَبَّب بِهَا أيضًا قِلَّة العَلاَقَات الاجْتِمَاعِيَّة مَعَ الآخَرِينَ، وَحُدُوث الْكَثِيرِ مِنْ المُشكِلَات الزَّوْجِيَّة، فَلِذَلِكَ يَجِب تَوعِيَة أَفْرَادِ الأُسرَة عَلَى عَدَمِ الْإِفْرَاطَ فِي استِخدَام الْهَاتِف أَو جِهَاز الحَاسُوب إلَّا وَقْتَ الْحَاجَة، وتعبئة أَوْقَات فَرَاغِهِم بِالْمُطَالَعَة أَو بأَشياء يُحِبُّون فِعْلِهَا، وإقناعهم أَنَّ الإنترنت عَالِمٌ اِفْتِراضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَثِيرِ مِنْ الْمَجْهُولِ وَيُوجَد فِيه تَقَمَّص إِلَى حَدِّ كَبِير، وَالْأَهَمّ مِنْ ذَلِكَ إِشْبَاع رَغَبَات الْأَطْفَال وَمَنْ هَمَّ فِي سِنِّ الْمُرَاهِقَة كَي لَا يبحثوا عَنْ مَنْ يَشْبَع رغباتهم ويتعرضوا لِأَذِيَّة مَا، فاحرصوا عَلَى أَنَّ تَكُونُوا المَلَاذ الآمن والدافئ لأولادكم وَلَا تجعلوهم ضَحِيَّةَ عَدَمِ اكْتِفَاء.

وفاء رضوان الخياري
سوريا

الآفات الإجتماعية

هي أضرار للحياة

تلقي بنا للممات

تجزينا المنكرات

تبعدنا عن العبادات

تقربنا من السيئات

تلهينا على الخيرات

تغذينا بالعكرات

إنها لأسوء الأشياء

تبعد الإنسان عن النقاء

وتتركه بلا غطاء

تعيشه فالعناء

آه من مظهرها الغرور

تسهل للجميع العبور

تقنعك بالثغور

بالله أنت الخالق المنان

أبعدنا عن هذا الطريق وارزقنا الجنان

فرطاس أية

الجزائر

التشرّد

المخدرات ، السرقة ، الغش ،التسول وغيرها بجل كبير ، آفات اجتماعية تعيق درب خيرة الشباب ، تقف كالبعبع السوس الذي يتربص بالأفراد في المجتمعات ، فيمص رحيق الأسر وسعادة النفوس ، فيكسر الروابط بينها ،هناك على أرصفة الشوارع ملقون لا بيت يأوهيهم ولا لقمة تشبع بطونهم ، يتوسدون جوعهم على الرصيف و يستنجدون لكن دون جدوى .

فقير يتسول ، لم أعي معناها ،كيف لطفل في ريعان شبابه و في عمر الزهور ، يبقى مداسا تحت أرجل الدنئ الوضيع ، متسول ينتظر رحمة نادرة من نفس طيبة ، لكن للأسف هذه هي حال الكثير أمثاله .

التشرد ظاهرة انتشرت في الآونة الأخيرة ،فشوهت المشهد الحضاري وقلت موازين الإنسانية لدرجة أصبح الطفل دون كفيل ، يجوب الشوارع طمعا في درهم صغير .كل هذا يعود لأسباب عدة عائلية وغيرها .

في الأخير نحن أمة الرحمة و الإنسانية ، فما الآفات إلا معضلة تنتظر منا التكامل للخلاص منها ، فسابقوا إلى الخيرات لبناء مجتمع سليم مترابط يسوده الحب والرحمة .

قندوز رحمة

الجزائر

سم الموت البطيء

تهجم و تطغى على جسدنا ، لكن ببطئ ! تتغلغل في خلايانا و تعفن دمائنا ، لكن ببطئ ! يتخبط جسدنا و يطلب النجدة لكن لا نبالي ...

"المخدرات" أشرس ما تواجهه الأمم هي حرب المخدرات ، السم القاتل الذي يقتحم الجسم و النفس يتحكم في الروح و الجسد ...

أصبحنا أسرى لهذا السم ، مقيدين بسلاسل الإدمان الذي كلما طالبنا بالتحرر زاد قوة !

تدمر حياتنا ، حاضرنا ، مستقبلنا ، علاقاتنا و كل ما نملك ! تشتتنا بشكل جزئي حتى تحقق الكل .

علينا دق نواقيس الخطر علينا أن نتفطن لما نحن غارقين فيه قبل أن نصل إلى القاع ، علينا فتح أعيننا جيدا و النظر من الزاوية الصحيحة ، علينا كبح شهواتنا أيا كانت !

الحياة محطة و سنمر عليها ... يا أيها المدمنون الذين تغلبت عليكم شهواتكم و تفكيركم السلبي الزائف انتم وصمة عار عو بقعة سوداء على المجتمع المتحضر ، انتم تؤدون به إلى الانحطاط و إلى الحضيض السفلي

اجتنبوا ، ابتعدوا ، و احذروا

مختاري نهى خوخة

الجزائر

معا ضد التسول

لم أعثر إلا علي المتطفلين ينصبون الشراك ، حدث عظيم أكثر إيلاما وأوجاع ، فتسول في كنف الألفينيات ، إن الشعوب تقيم حفلات لعزة النفس ، نعم طقوسا ورقصات ، نحن من نفترش الأرض ونلتحف السماء دون مد أيدينا لأعداء فقد أصبح التسول ظاهرة اجتماعية أفقدت المجتمع المصداقية ، كل وقت بينما أنت تتجول أو تمشي على حافة البحر ترى شخص يحمل وصفة طبية و يطلب منك بعض الدنانير لإجراء عملية جراحية ، والآخر يشتكي من الحياة البالية ، أحقا نحن نعيش في القرن الواحد و العشرين ، إنها جاهلية، الدينار سقط للهاوية ، الشعب يطلب حياة خيالية وهو بدون عمل ، يرفضون كل الأعمال ذات الأسعار الدنيئة ، ويعجبهم منظر مد أياديهم ويصفونها بالحرية ،

مؤلم أن ترى طفلا بعمر الخمس سنوات يتقن اللغة التسولية و يتجول حافي القدمين في ركن شارع أو زاوية من الزوايا و يسأل كل مار أمامه .

حرام يا أمة الإسلام فالنفس أعزها الإسلام

إقتات من أرخس الاعمال طعاما حلال

ولا تمارس في حق نفسك كل هذا الإذلال

هناك من يمر عليك و يشتكي منك . تسببت بزحمة في الشارع. بدون رحمة ولا شفقة لهؤلاء الصغار الذين تحملهم معك

ستقسو وتقسو لكنها تلين بقدرة الرب

إعقلها وتوكل سيأتيك الفرج

لا تبالي فهموم الدنيا زائلة والفوز والخلود سيكون في دار الحق

خلاف ليندة

الجزائر

لحظة نداء

ركبت السيارة مسرعة ، و على عادتي أول ما أقوم به عندما أركب سيارتي هو تشغيل الموسيقى ، حيث يمتزج النغم بأحلامي الوردية ، هكذا أنا في الصباح وفي المساء ، إلا أن يوم الأربعاء كان مختلفا فبينما انتهت أول أغنية ، حتى اعترض سمعي صوت كنت أسمعه كل يوم الجمعة حين أمر أمام المسجد ، أجل لقد كانت محاضرة لأحد الأئمة ، لم أوقفها ولم أصرف انتباهي عنها ، بل بقيت أستمع لها بإصغاء تام لقد كان الإمام يتحدث عن سماع الأغاني و عن طيش الشباب ثم توقف فكري عند عبارة قالها ، " ماذا لو أحدكم ركب سيارته وكان مستمعا للغناء وفجأة تعرض لحادث ومات ماذا سيقول لربه ؟ " .

أوقفت السيارة في الحال ، وكررت الشريط عدة مرات من جهة أتساءل من الذي وضع لي هذا الشريط ؟ ، ومن جهة أفكر في كلامه إنها ليست المرة الأولى التي أعرف فيها أن سماع الأغاني حرام ، ولكنها المرة الأولى التي أتأثر بهذا الكلام ، عدت في المساء لبيتي وجلست في غرفتي وأمسكت جهازي ، ثم قمت بحذف الأغاني منه ومن الحاسوب ، حتى بعض الأشرطة القديمة التي تحتوي على أغاني نادرة حذفتها دون أن أحزن أو أتردد حينها دخلت أمي وقالت:

- يبدو أن شريط الصباح الذي وضعته لكي كان ذا فائدة .

بعدها ابتسمت وكانت ابتسامتي ممهدة لبداية أفضل

ضويفي إكرام
الجزائر

ظلام ...ظلام ...ظلام

الظلام حالك هنا ساعدوني ساعدوني

أنقذوني فكوا أسري ...

أخرجوني من هذا السجن الإنفرادي ...

لوحدي أنا هنا ،أصارع الموت وأناجي الحياة...

هنا ...مكبل أنا ،بحبة دواء اختلف لونها باختلاف اسمها ..

مختنق أنا بغبار أبيض استنشقته وسط لفافة صغيرة ..

متألم أنا ،بسبب إبرة حقنت بها في طرف ذراعي ..

مقيد بسعادة مزيفة سلبتني عقلي وقلبي ...

سموني المدمن ، المجنون ، المنحرف ...

لو يعلمون أني أجاهد وأعاتب نفسي ليلا ،نهارا ..

هم سبب هلاكي..فكيف يلعبون دور المرآة في حياتي وينادونني بمحمر العينين ..ويظيفون

أنظر إلى السواد تحت عينيك ،الإصفرار حول أسنانك ،والزرقة على شفاهك ...

لا والله لم أكن أعلم ،خلتها مكياج ! ...

بالله عليكم ماذا أنتم ؟ أأناديكم بني آدم ،أم وحوش ذوي وجهين ؟

ولكن آدم ورث الأرض بشرا ومنهم رسلا مبشرين ومنذرين ... وهذا لا يليق بكم ...

فأنتم تغرقون ثم ترمون قشة للنجاة ...

وكيف أنجوا ؟ وأنا الغارق في بحر أسود عميق في الخيال ...

قد ذهب عقلي لعالم آخر ،غير الذي حدثوني عنه ...

هنا لإتباع راحة لإتباع سعادة ولا تحل مشاكل لا تنقضي الهموم ولا ينسى المفقود ...

مخدر أنا هنا بقنينة خمر قالوا عندها معقم ...

ولكني، أعلم أن معقم الروح يذهبك لعالم من النور... فدلوني عليه ...

مهلا ! يا شيخ يبدوا أنك جئت من العالم الأبيض فدلني الطريق ...

يابني ! الطريق الذي تبحث عنه ليس ببعيد فقط خذ هذا الماء وتطهر ،تشهد وصلي ركعتين ... وخذ هذا المفتاح الذي بيدي وأقرأ منه ما تيسر دون انقطاع ... عش حياتك وتنفس بكل حرف منه ... وارتوي بمعانيه ...

وها أنت ذا مقبل على المكان الذي تبحث...فقط لا تنظر خلفك.... ❤

عافانا الله وإياكم .

عوف فضيلة فاطمة الزهراء

الجزائر

مغامرة في عالم الكوكايين

تسارعت دقات قلبي ، أحسست أن الزمن قد توقف ، كنت أتصبب عرقا ، هكذا كانت حالتي بعد أن أعلمني الشرطي أن حقيبتي مليئة بمادة الكوكايين ، أدركت حينها أنه لا مجال للإنكار ، لقد كشف أمري ، وسوف أدخل السجن .

في الواقع أنا لست متعاطيا ولست متاجر ممنوعات وإنما كانت أول تجربة أو لنسميها مجازفة ، بعد أن طلب مني أحد معارفي وهو فرد ينتمي لإحدى العصابات ، أن أنقل له كمية من الكوكايين إلى العاصمة ، فأنا أقطن بعيدا عنها و أسافر إليها عبر الطائرة لأني أزاول عملي هناك ، رفضت طلبه في بداية الأمر ، لكن وبعد عرض مبلغ كبير من المال مقابل ذلك ، وافقت في لحظة غفلة، متجاهلا قواعد الإنسانية ، وشخصيتي الطيبة والبسيطة ، اعتبرت الأمر كمغامرة ، وقد سار الأمر على ما يرام إلى أن وصلنا إلى مطار العاصمة ، أوقفني شرطي ما وطلب مني الجلوس والإنتظار ، أخذ أغراضي وقام بتفتيشها ، ثم قدم إلي بعد برهة وأخبرني أني موقوف بسبب المتاجرة بالممنوعات ،لم أنكر ذلك ولم أتفوه بأي كلمة ، تقبلت الأمر نعم لقد أخطأت ، لم تكن مغامرة بل كانت حماقة ، لقد شوهت سمعتي بسبب المال والذي لم ولن أحصل عليه لأني فشلت في مهمة نقل البضاعة ، والآن سأدفع ثمن حماقتي وجرأتي الزائدة ، لقد كان السجن أصعب تجربة في حياتي ، حين تنام في زنزانة أشبه بالمجاري المائية ، وحين تأكل أطباق لا طعم لها ولا شهية ، حين تخاف من أقرب الناس إليك ، حين تتشوه سمعتك فلا يزورك قريب ولا بعيد ،علمني السجن الكثير من الأمور التي لن أقدم عليها ما حييت، لقد عاهدت نفسي أن لا أدخل عالم المافيا والممنوعات مرة أخرى فهو عالم قذر لا يناسب الشرفاء.

بربار عبدالحق
الجزائر

أم الخبائث

إن الخمر أم الخبائث لأنه يذهب العقل ويحجبه ، وإذا ذهب عقل الإنسان تحول إلى حيوان لا تمييز بينهما ، والخمر محرم بالكتاب والسنة وبإجماع أهل العلم يقول الله تعالى " يا أيها الذين امنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون " وهو كبيرة من كبائر الذنوب لما ورد له من وعيد وحلول اللعنة على صاحبه قال أنس(لعن رسول الله في الخمر عشرة: عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له) وقد نفى النبي الايمان عن شارب الخمر فقال لايشر بالخمر حين يشرب وهو مؤمن)

أيها المتعاطي الغافل لك العقوبة في الدنيا بحدود الله ثمانين جلدة وعقوبة الخسف والمسخ في قول رسول الله: "ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها يعزف على رؤوسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القرة والخنازير"

و لك عقوبة الآخرة فشارب الخمر يحرم من قبول الصلاة أربعين يوما كما رواه ابن ماجة في صحيحه : " لا يشرب الخمر رجل من أمتي فيقبل الله منه صلاة أربعين يوما " ويسقى من نهر الخبال (من صديد و قيح ودم) عفانا الله ، ويحرم من الجنة ومن لذة تذوق خمر الجنة عليك بالمكافحة عليك بالابتعاد وتقوية صلتك بالله وصلة وازعك الديني ، ادرس دينك ابتعد عن أم الخبائث فهي الخراب .

ليراتني مارية
الجزائر

ضحايا الغش

كان كل شيء على ما يرام ،حياتي مليئة بالألوان الشوق يملئ قلبي،كنت على وشك إبراز ذاتي ،آه لم أخبركم ،اعذروني ،بدأ كل شيء حين شاركت في مسابقة الثانوية ،كانت مسابقة بمناسبة يوم العلم ،كنت أتهيأ منذ بداية الشهر،كان كل تفكيري في تلك المسابقة وكأنها سكنت قلبي.

مرت الأيام بسرعة إلى أن جاء اليوم الموعود، نبضات قلبي تتسارع ،كان دوري أن قد حان كي أقرأ قصتي ، كنا قد قدمنا أعمالنا من قبل و تمت المواقف عليها ،ولم يتبقى إلا الإلقاء،لنعد إلى قلب الحدث، و إلى اللحظة التي حطمت كياني ،و دمرت عزيمتي،بينما انأ أتدرب ، قالت لي إحدى المشرفات ،لقد تم إلغاء قصتك عودي إلى البيت،كيف ولماذا ؟ ،لم يبرر لي أحد ،تهدمت أحلامي بين عيناي ،مع ذلك قلت لا بأس سأعوض العام المقبل ،بعد بكاءٍ طويل استجمعت شجاعتي ،و ذهبت لغسل وجهي ،وقلت في داخلي ،يجب أن أتحلى بروحٍ رياضية يجب أن أفرح لصديقاتي،فرجعت إليهن ، لكن هذه المرة جلست مع الجمهور،بدأت المسابقة وها هي ذ المتسابقات يقدمن و يلقينا قصصهن ،

وعلى حيــن غرة ...

سمعت قصتي ! كيف هذا ؟ لقد تم إقصائي...لا ، وكيف لفتاة أخرى أن تقدم عملي ؟ ، تساؤلات كثيرة تجول في رأسي، شعرت وكأن الأرض تدور بي،ربما الإدارة أخلطت، إنتظرت أن تكمل ،ثم أسرعت إلى الإدارة ،طرحت مشكلتي ،لكن قابلوني بكل برود،بينما أنا غارقة في دموعي،صدمتي كانت في قول إحدى المشرفات لي حتى وإن هي قصتك فستكون لها ، طبعا هي ابنة أخت المديرة، ما ذنبي أنا ؟ ،هل لأن قصتي جميلة حتى تم سرقتها ؟ ،أم لأن لا قرابة لي مع المديرة؟ أ خبروني ؟

، أقسم أن ألم الغش ،السرقة،التمييز،مهما كان اسمه ،مؤلم هو حقا مؤلم ،يجعلك تعيش في حالة يأس،رفقا بقلوبنا من فضلكم،حقا ألم تلك الليلة عاش معي،حطم كبريائي ،حطم ثقتي،أحلامي،جعل العالم بمنظوري أسود، لطفا بنا فقلوبنا لا تتحمل

كوثر بن عامر
الجزائر

توبة مدمن

كان المنعطف الأول في حياتي في سن مبكرة جداً حيث كان عمري آنذاك ست سنوات لا غير، وقبل أن أعي الحياة وأدركها كما ينبغي صحوت على (مأساة عائلية).

لقد طلّق والدي أمي، وانفصلتْ عنه، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل ازداد الأمر تعقيداً حينما قررتْ أمي أن تتزوج.. واختار أبي زوجة أخرى، فأصبحت تائهاً، ضائعاً بينهما وكما يقولون: (أمران أحلاهما مر) ، عند أبي كنت أقابل بمقالب زوجة أبي، أما عند أمي فكان زوج أمي يكشر عن أنيابه دائماً في وجهي، ومن الطريف أنني كنت دائماً حاضراً عند كليهما، وكنت أيضاً غائباً عن كليهما، فكنتُ الحاضر الغائب، والموجود المفقود.

ومع هذه الظروف العائلية غير الطبيعية، ومع التفكك والاضمحلال الأسري، سقطتُ في هوة الإدمان مع رفقاء السوء، ووجدتُ معهم الملاذ الذي افتقدته، والعطف والاهتمام اللذين حرمت منهما، طبعاً لم يكن عطفاً واهتماماً خالصاً لوجه الله، وإنما من أجل الوصول إلى أغراضهم الخبيثة.

أصبحتُ أقضي معظم وقتي مع أولئك الأشرار ما بين شرب وتعاطٍ وإدمان، وحينما يسألني أبي أين كنت؟ أقول له عند أمي، وحينما تستفسر عن غيابي، أقول لها كنت عند أبي، وهكذا يظن كلاهما أنني موجود عند الآخر، وكنت مفقوداً ، وكنت في تلك الأثناء الغائب الوحيد.. الغائب عن الحياة.. الساقط في التيه والضياع.

كان هذا هو المنعطف الذي ألقى بي في هاوية الإدمان، ولكن كيف خرجت إلى شط الأمان؟تلك قصة أخرى سأرويها لكم ففي ليلة من الليالي، وبعد سهرة تطايرت فيها الرؤوس، وتلاعبت بها المخدرات، خرجنا من (الوكر) لكي نتنفس الهواء العليل ليزيدنا طرباً على طرب ، ونشوة إلى نشوة ، وبينما كنا في سعادة موهومة غامرة، وغيابات كاذبة، إذ بالسيارة تنقلب عدة مرات ، كنا أربعة من الشياطين داخل السيارة، توفي الثلاثة ولم يبق إلا أنا نجوت بأعجوبة.. بفضل الله تعالى.

مكثتُ في المستشفى عشرة أيام كاملة ما بين الحياة والموت، غيبوبة كاملة تماماً، كتلك التي كنتُ أحياها من قبل.

وأفقتُ من الغيبوبة الصغرى عقب الحادث، على حقيقة الغيبوبة الكبرى التي كنتُ أحياها، واكتشفتْ نفسي من جديد، وشعرت بالإيمان بعد أن مات الإحساس لديّ، وعدتُ إلى الله ضارعاً مستغفراً حامداً شاكراً لأنه تولاني وأنقذني من موتتين ، موت السيارة، وموت الإدمان، خرجت من المستشفى إلى المسجد مباشرةً، وقطعتُ كل صلتي بالماضي، وأحمد الله أنني دخلتُ المسجد بدلاً من السجن، والقرآن الكريم هو أوفى صديق لي الآن يلازمني وألازمه ، هذه قصتي باختصار، وأنصح إخواني الشباب وغيرهم بالحذر من رفقاء السوء، الذين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين، ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم قلوب الذئاب، كما أنصحهم بالبعد عن المخدرات فإنها رأس كل خطيئة، والله الموفق

شعباني حنان
الجزائر

الإنتحار ليس حلا

يا أخي .. أتريد الموت .. أتعتقد أن هذه هي نهاية حياتك

أنت مخطئ إن قلت نعم

أردت الإنتحار للهروب من آلام الحياة و للخروج من الظلمات ولكن هذا ليس بنعم القرار

أنظر حولك ، عائلتك معك،أصدقائك معك ، إن الله معك فلا تحزن

أتريد قتل نفسك و هي ليست ملكا لك ، أتريد قتل نفس يجب أن يأخذ روحها الله بأمر منه

ربما قد خسرت كل شيء في حياتك ر بما تريد الإنتحار للنجاة من مشاكل الحياة

لكن أبقي القليل من الأمل في قلبك

ابحث عن ذرة أمل بداخلك...

ربما هناك حياة طويلة أمامك لا تضع حدا لها...

فكر ألف مرة قبل أن تفعل ذلك لأنك ستخسر ثلاثا:

نفسك

روحك

حياتك

ربما الآن أنت تقول في نفسك لماذا أستمع إلى هذا الهراء يجب أن أنتحر

أتعرف من أتاك بفكرة الإنتحار ...إنه الشيطان ... إنه يتلاعب بعقلك...

لكن لا تدعه يفعل ذلك...

لأن كل ما ستحصل عليه في الأخير هو معصية تمحي كل طاعاتك و حسناتك

معصية تلقي بك في نار جهنم

....هيا إنهض و إفتح عينيك ...

تذكر عائلتك ... لا تترك أمك تذرف دموعاً عل فراقك ... لا تدع أباك يحترق على اشتياقك...لا تدعهم يبكون حرقةً على فلذة كبدهم...

تذكر أن الدنيا دار فناء ... و الآخرة دار نعيم و بقاء ...

صحيح أن هاته الدنيا صعبة و متعبة تحملُ معها مشاكل و آلام ... إصبر فالصبر مفتاح الفرج...

يوماً ما سيفرج الله عنك ... و سيعطيك شخصاً يعيد لك ما خسرته و يعوضك ... ينسيك كل الهموم و مشاكل التي مررت بها... و يخرجك من دوامة الكرب... فقط إصبر... إنتظر و تحمل ...

هيا أنهض و ارسم ابتسامة على وجهك ..

إن كنت لا تريد ذلك .. أرسمها لأجل غيرك ...من أجل أمك ... هيا إخفي كل آلامك لسعادة غيرك ...

هيا قم نحو تغيير حياتك للأفضل... الله معك فلا تحزن ... امسح دموعك ... خذ نفساً .... وقل الحمد لله

قال الله تعالى:{ وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ}سورة الأنعام الآية 151

وقال تعالى:{وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً}سورة النساء الآية 29،

وقال تعالى:{وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} سورة البقرة الآية 195،

بن علي آسية

الجزائر

جرعة الموت

بين كؤوس الخمر يضع الأولى ليعانق الثانية ،يرتشف جرعات الموت حتى يغادره وعيه لينزل من مجلس الشراب إلى الأزقة يتمايل من شارع إلى شارع ويسقط أمام باب بيته لا يكاد يدق الجرس حتى تخرج أمه تحمله إلى سريره وتعود هيا الأخرى التي لم تجد من ابنها إلا الويل وسهر الليالي متحسرة عليه وعلى حالها ما دنيها من مرافقة الظلام وما ذنب زوجتك التي انصهرت روحها من صراخك وتدميرك وابنك الذي رأى العنف والخشونة فيك بدل الأمان والحنان .

كيف لك يا أيها السكير أن تلحق بنفسك هذا الدمار ،من قطرات الموت ترتشف ، من الحرام إلى الحرام تسرق مال كل زجاجة لتطرد عقلك ،ما فزت بدنياك ولا بآخرتك ،وإذا سألوك عن فعلك قلت الفقر والحرمان ، فما دمت سليم معافى أخرج من ظلال الفقر والمعانة ، وما فادك الخمر من تجرعه إلا نفاد صحتك ونهب جيبك عد إلى ربك فإنه يقضى بالذكر ملا يقضى بالفكر ، فبئس الشراب الحرام وما نهى عنه رب الأنام ، صحيح لا يمكن أن تقلع عنه بسهولة ستتبعك رجفة وعصبية وتتخيل أشياء لا وجود لها ، لكن بزرع بذور الإيمان بقلبك ستغدو محلقا بروح طاهرة إرجع إلى خالقك فإنه تواب رحيم .

خالد منار
الجزائر

آفة التدخين

التدخين عدو الإنسان

التدخين من أكثر الآفات الإجتماعية

ضرر هو عادة مكروهة للعين ، تكره الأنف ، ومضرة للدماغ ، وخطر على الرئتين

إذا تجولت في عالم الإدمان على التدخين ،تجد أنه مليء بالمآسي والآلام والعراقيل

التدخين جحيم على الأرض من الحياة ، وتؤثر على مجتمع كامل ،

ويحمل مضار كبيرة لصحة الإنسان حب لأخيك ما تحبه لنفسك فابتعد عن التدخين تسلم يداك اللعزيمة والإرادة هما سلاحك للتخلص

بالنية الصادقة عن عادة التدخين

صم عن التدخين

أبدا.

لا تحرق مستقبلك من أجل سيجارة

شهرزاد مزوج

ولاية باتنة

خطايا شخص

هل تخيلت يوما أنك ستكون في السجن بسبب المخدرات ، التي كانت ضياعا لحياتك ، و سببا في إبعادك عن أحبابك . هل سألت نفسك؟ هل هناك أحد يحبني؟ هل هناك أحد يحترمني في الحياة؟ لم تتخيل! لم تسأل ، لذلك أنت هنا ، وستبقى هنا كل حياتك . لماذا دفعت بنفسك إلى الهلاك؟ هل تغلق على نفسك ، وتسألها لماذا نحن هنا؟. هل لكي ندخل السجن؟. هل تعلم أنه لا مفر لك ، لأحكي لك ما جرى مع هذا الشخص الذي أكلمه، إنه الشخص الذي منعني من جسدي أخذه إلى الهلاك في يومان ، أنا روح ذلك الشخص الذي مات ؛ مات وانتهى . انتقل إلى جوار ربه كي يحاسبه ، لقد كان شخصا متخلقا ، لم يتوقف عن فعل الخير ، إلى أن أتى ذلك اليوم الذي صاحب فيه رفقاء السوء ، لم يترك شيئا ولم يفعله ، أدمن على المخدرات شرب الخمر ، نصب واحتال على الأبرياء حتى أنه قتل وهو لم يودي بحياة نملة إلى الهلاك .

ما فائدته من ذلك ، لقد قتل نفسه بغير دراية ، لماذا فعل هذا ؟!.

لم يكن ينقص شيء دائما أسأل نفسي لقد فقد عقله.

عندما دخل السجن بعدها وافته المنية وتركني من شخص لآخر حتى أحذرهم وأنصحهم هي علينا أنه سيحاسب ويسأل من قبل ربه ، من قبل الله تعالى الذي أعظم ما في الكون الذي خلقه لا يفيد الندم لا يفيد شيء في هذه الحياة .

فكر قبل أن تكون سببا في هلاكك !.

ليليا نعيمة قلال

الجزائر

القرآن دوائي

كالعادة في مكاني المعتاد..ملجأي الوحيد..عند مشاجرات والداي منذ الصغر حتى ..
ومشاجرات في العمل.. أي أن يومي لا يخلو من هذه المشاكل..ضوضاء وألوان تجعلني أفقد حاستي السمع والبصر قبل أن أفقد كل حواسي بفعل عدة كؤوس من المشروب.. عاهرات في كل رقعة..مرتدين كل الحلل.. ملابس مفصلة على أجسادهن... لن أنكر لكن شهوتي الذكرية تجعل لعابي يسيل متتبعا حركاتهن وهزات رقصهن.. هكذا أحوالي.. النهار يعكس صبري الذي ينفذ وأتحجج به في المخمر ليلا... تعبت من هذه الحياة..لم أعد أفرق بين الصحيح والخطأ..رفعت رأسي بفجع متذكرا الصلة التي كسرتها بيني وبين الله.. لا صلاة ولا صيام فلا أستطيع دون خمري.. ولا زكاة.. خرجت هاربا من هذا القرف ..واضعا يدي على أذناي أتفادى الصفير.. الأرض تتحرك بي وأنا وسط الدوامة..غثيان..ألم.. وجع..إشمئزت من نفسي.. يا الله اهدني الصراط المستقيم..
كل شكري لن يفي رحمة الله...بفضله استعدت نفسي التي ضاعت.. تدريجيا.. لم يدعني أفقد الأمل.. فقط كأنه رأى في ذلك الرجل الصالح.. والأهم من هذا أنني هجرت تلك السموم..القرأن كان دوائي..

شيماء مقداحي
الجزائر

وسوسة أفكار

على غير المعتاد وبالرغم من حرارة فصل الصيف ومع الأجواء المشمسة الباهية ، والعصافير التي ترقص في أعشاشها ،فجأة تغير الجو فارتدت السماء زيها الداكن المظلم وانتعلت سوادها الممزوج بتلك الدموع المنهمرة بشدة وكأنها طفلة تبكي على لعبتها المفضلة ، والسماء على هاته الحالة كأنها تخفي شيء تود أن تعبر عنه بطريقة غير مباشرة مازالت الأجواء في الخارج متقلبة فالريح يتحرك بخفة وعويل الصفير يشتد كلما توقفت الأمطار عن الهطول ، وفي تلك اللحظات يستيقظ مصطفى من غفلته ويرفع رأسه للسماء فيتذكر كيف آلمت به الحياة وأصبح متشردا يتخذ من الشارع بيتا له والقمامة مطبخه، نعم فمصطفى قد احتضنه الشارع في وقت كان يناشد للحنان ولكن في المقابل علمه خيبات وعثرات، اشتد به الجوع فلم يجد ما يأكله،بحث بتأني ولم يجد سوى قشور الخضر وبقايا العظام، لم يتوقف عن البحث ولكن هذه المرة خطرت له فكرة جهنمية حتى غلبه شيطانه بفكرته اللعينة وقرّر السرقة والسطو على ذاك المحل الذي كان يقع في إحدى زواياه، فكان يمشي خطوة للأمام ويتراجع خطوتين للوراء يفكر كيف سيكون مستقبله بعد أن يُقدم على السرقة ، يتحدث مع نفسه " ويحك يا مصطفى ستقبع في السجن طيلة حياتك "

آه فالسجن أهون مكان من الشارع (محدثا نفسه)

يعود موسوس هيا يا مصطفى أنت لم تأكل من ثلاثة أيام.

(مصطفى) نعم سأفعلها فأنا رث الثياب ووجهي شاحب ففي أخر المطاف أنا متشرد إن سطوت لن يشك أحد وإن تحتم الأمر سأفرُ من هنا.

دخل مصطفى في غياهب السرقة وامتهنها وخطوة للأمام حتى دخل في عالم المهلوسات والمخدرات وشرد في عالمه المجنون وهو يتعاطى سمه الأبيض ولم يفق إلاّ أن وجد نفسه مرميا في المستشفى، من ضيق تنفس،صداع في الرأس خفقان في القلب إلى أن صار يعاني من كل الأمراض جراء إدمانه خرج مصطفى من المستشفى وعاد لوكره وعاد لتعاطيه سمه المفضل كيف لا وهو الذي امتهنها حرفة وعشقها أكلا لكن هذه المرة عاد من جديد إلى المستشفى وهو يحدث نفسه

ـ آه يا مصطفى ماذا فعلت بنفسك.

حسنا سأذهب هذه المرة لمركز معالجة الإدمان وأقلع عنها
وهو يحدث نفسه مع طول الطريق أخيرا وصل للمستشفى ولكن حالته لا توصف وما أن وصل حتى وقع مغميا عليه أمام قاعة الإستقبال ،هرع إليه المسعفين مسرعين والفرصة لم تعطه رحيقها ولم ترحمه توقف نبضه عن الحركة وتوفي إثر تناوله جرعة زائدة من الهروين .
فيا روح المستقبل أنتم نبض الجيل القادم انظروا لأنفسكم فهل هي تستحق التعذيب والتنكيل فهل هان عليكم الأمل حتى فقدتموه تمسكوا بحب ذاتكم واستلهموها في قراءة القرآن ولا تؤدوا بأنفسكم إلى التهلكة فهذه الزهرات الحية تستحق التكريم وتستحق الإحتواء.

بقدي خالدية
الجزائر

اوقفوا التدخين

إحتار القلم في كتابة مايدور بخاطري ، شباب هم أبنائي وبناتي لكن قلبي وعقلي كان مشغول في نقل كل مايدور فيه , معقول أن يكون المجتمع غافل والناس نيام عن قاتل خفي يقتل أبنائنا وبناتنا ، و عن طريق سم مغلف بالأماني والورود، وبوعود بالرشاقة ورائحة العطور أصبح جزء من حياتهم ملازم لهم في فرحهم وحزنهم وتفكيرهم وشرودهم تراهم لا يتخيلون الحياة بلا تدخين وعن قناعة تامة أن الدخان ذلك القاتل الخفي هو ما يبحثون عنه.فنحن في الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين ندق ناقوس الخطر حيث ندعو إلى رياض بلا تدخين وإن شاء الله عالم بلا تدخين. وننقل لكم همومنا ومخاوفنا عليكم أنتم أبنائنا وبناتنا يا شباب الغد وعماد المستقبل وعلى أكتافكم تقوم الحضارات والتقدم . ,ونحاول بشتى الطرق والوسائل أن نتواصل معكم و نأخذ بأيديكم و نحذركم من الوقوع في مستنقعات المخاطر ونهزم معا القاتل الخفي والجاني في الحكم عن ما ارتكبه من جرائم نسمعها ونراها كأطباء وآباء وأبناء وبنات فكم من مريض لم يفلح الأطباء في إنقاذه و مات أمام أعيننا بالرغم من الجهود المبذولة والمصاريف التي سخرتها الدولة لإنقاذ أبنائها, وكم من أبناء وبنات فقدوا عطف والديهم ومن يحميهم كانوا يلعبون معهم ويمرحون، يأخذونهم للتنزه ويحنان، عليهم يمسحان دموعهم ويشتريان لهم الألعاب والهدايا والثياب يشاهدون ما يجري في التلفاز من إصابات جراء التدخين ويسالون بطبعهم وبراءة طفولتهم لماذا أبوهم لا يقلع عن هذا الخطر؟ لكن ودون سابق إنذار السيجارة مرة أخرى تفتك بشخص أخر , وكم من زوجه كانت تنتظر زوجها بفارغ الصبر واتصلت عليه في الدوام لتسال عليه قالوا لها لقد خرج باكر وكان مرتاح يريد ان يشتري هديه لشخص ما يدق الهاتف عليها لينقل إليها خبر مفجع موت زوجها رفيق دربها حبيبها ليس بسبب حادث وإنما أصابه بجلطه أثناء قيادته للسيارة ووجدوا أثار القاتل حريق في السيارة وفي جسم زوجها إنها جلطه نتيجة في القلب

إليهم جميعا نقول هذه بعض همومنا ونحن عازمون على ان تصل الى كل مدخن يتعاط التبغ سواء عن طريق السجائر لو الشيشة ....فمهما اختلف طرق التعاطي فالسم واحد والقاتل

معروف, فسنقاتل ذلك القاتل حتى إذا أفنينا شبابنا في سبيل أن نجنبكم الأحزان والويلات فالقاتل معروف لدينا ولديكم..... التدخين.....

زينب بن طالب

الجزائر

قاضي الحياة

مالي عليك أنا

انا مصدر هلاكك

وموتك البطيء يا سيدي

أنا قاضي الحياة يا صغيري

لن أحكم عليك بالعدل البت

اتعلم لما؟

لأني و بكل بساطة أعشق القتل في صمت

تلك الأقراص و الحقن و حتى الغبار التي تتعاطاه

إنه مني...

فعلت بكل كل هذا لأستولي على أعضائك ولا أترك لك الخيار أيضا

فالموت مني لا محالة ستدمنني كأني عشيقتك الوفية

لكن...

لا تأبه لأني سأضع أطرافك داخل حفرة بشبر واحد

عندها لا يتسنى لك العودة و تصحيح الماضي

اعتذر...

لكن هذا هو مبتغاي من الولهة الأولى طبعا

نورهان بن عيفة الجزائر

الجزائر

رحلة الحلويات

ها أنا أرفع قلمي الحزين لأعبر عن مدى العذاب والأنين ...
فتى في عمر الزهور قد أصبح قلبه كالكهول
أنهكه شتاء العواصف والموج الطائف .
اختار دوامة المخدرات لتكون أنيسة له في الميدان .
فوالله لتشفق العين حين تراك في تلك الحالة
فهي مجرد مهلوسات لتكون في مصيدة الخيالات
فيذهب العقل،وتغيب الإبتسامة،وتنهك الروح ..
فإسمع بقلبك فإن السمع خوان وانظر بعقلك فإن العين كاذبة
وابتعد عن الحلويات فإنها للجسد هالكة
فرحلة الألف ميل تبدأ بخطوة
وكل ما عليك هو تلك الخطوة لتبدأ رحلة الحياة من جديد ....

موساوي سارة
الجزائر

براءة مسلوبة

أين حقوق الطفل ؟ ...أين مسؤولية الآباء ؟

الطفل هو برعم المجتمع ، به تنمو شجرة المستقبل الواعد ، له حقوق مثلما له واجبات ، لكن بعض العائلات لم تأخذ هذا بعين الاعتبار ، فتحرمه من طفولته لتبعثه إلى العمل !

مؤخرا لاحظت العديد من الأطفال يشتغلون أشغالا لا تتناسب مع أعمارهم أبدا ، ما دفعني أمسك قلمي و أحرر موضوعا عن هذه الظاهرة ؛ فكثير من الآباء يقومون بإجبار أبنائهم على العمل من أجل تلبية حاجيات المعيشة بدلا من تولي هذه المسؤولية بأنفسهم ! و كثير من يرى أن عمل الطفل مقبول وسيجعله يعيش حياة كريمة و أن الدراسة لن تنفعه بشيء ، فيحرمه من الالتحاق بالمدرسة و الإختلاط بالزملاء ، بل و يعزله حتى على الأسرة ليقضي معظم أوقاته في الشارع يعمل و يبيع أشياء هنا و هناك ..

إنه لجرم كبير في حق الطفولة ! فالجو العائلي و إحساس الطفل بالأمان و الدفء و الحب و الحنان له تأثير كبير على نفسيته ، كما أن بقاءه في الشارع يجعله عرضة للآفات الاجتماعية و الأمراض ناهيك عن تحطيم كرامته و قدراته بل و يؤثر على حالته الاجتماعية و الأخلاقية . و صحيح أن الفقر متعب ، لكن هذا لا يعني أن نبعث أبناءنا للعمل و هم ليسوا في الفئة العمرية المناسبة .

لذلك يجب أن نكون أكثر وعيا ، و لنترك لأبنائنا حرية العيش و الدراسة ، تحت شعار بالعلم يأتي العمل .

بوغفالة صابرينة

الجزائر

جعلتني مجرما

كنت في العاشرة من العمر عندما أيقنت أني أصبحت مسؤولا عن عائلتي بعد وفاة أبي رحمة الله عليه ، أخرج فجرا وألج إلى المنزل ليلا اضطررت إلى الإنقطاع عن مدرستي لأنفق على أمي وإخوتي، أعمل وأكد وأتلقى ألاف الإهانات والشتائم وأحيانا تلقى كل الأشغال على عاتقي بحكم أني صغير في السن فكان الجميع يستصغرني وكنت أتقبل ذلك لأني رجل البيت وكبيره, مرت السنين وأنا على هاته الحال أقوم بعملي وأصرف المال الذي أجنيه على إخوتي من مأكل وملبس وأدوات وأدوية ..... الخ

كلما مر يوم أتعب أكثر فأكثر أفكر في أخذ إجازة حتى أُروِّحَ فيها عن نفسي بعدما ضاعت طفولتي مني, لكن سرعان ما يتلاشى ذاك الحلم حين أتذكر أنه لا معين لعائلتي بعدي إلا الله, أصبحت شابا ذو العشرين ربيعا يافعا ملتزما وربا لأسرة, أفرح عندما أُدخِل السرور إلى قلبهم تتملكني سعادة عظيمة وشعور غريب حين أضع رأسي على وسادتي وتمر صورة أبي من أمام عيناي أشعر بالرضا في نفسي وأبتسم.

زارني مرة صديق لي يدعى وسيم تبادلنا أطراف الحديث وأخبرته أني مهموم فدعاني إلى رحلة قصيرة معه بعد أن أكمل عملي فوافق, انتهيت من العمل فطلبت من العم أحمد أن أخرج باكرا فسمح لي, اتصلت بوسيم فقال لي أنه ينتظرني عند الغابة المجاورة لمنزلنا فذهبت... دخلنا الغابة ثم إلى منزل مهجور وكان أصدقائه هناك جلسنا معهم شغّل وسيم بعض الموسيقى وأخذنا نرقص ونضحك, كان الكل حزينا منهم من يدخن سيجارا ومنهم من كان يشرب الخمر, دعاني وسيم لذلك فرفضت فناولني حبة دواء وقال أن هذه أنفع فتعاطيتها ويا ليتني لم أفعل كانت جرعة لدخولي عالم الإدمان ومن هنا بدأت رحلتي.....

أصبحت ثقيل الجسم ثقيل الحركة أصاب بدوار في رأسي وأحيانا نوبة عصبية قوية أبحث عن الدواء كالمجنون, أنفقت كل المال في ذلك وفي كل مرة أطلب جرعة زائدة فلم يبق بجيبي دينار واحد فرُحت أفكر في طريقة لجلب المال وانتهى بي المطاف إلى السرقة، علمت أمي بالخبر فنزل عليها كالصاعقة وقررت أن تتبرأ مني وطردتني من المنزل أيضا، نمت في الشوارع للبرد والجوع كانت تُدفيني إبرة من المخدرات حتى أنسى كل ما حل بي، ذهبت إلى وسيم أطلب جرعة أخرى فما كان عندي قد نفذ، فقال لي أحضر المال لتأخذ سلعتك قلت أمهلني

قليلا لا أستطيع أن أصبر فأغلق في وجهي الباب انفجرت غضبا وبغضبي هذا رحت إلى والدتي أطلب مالا فأبت أن تعيرني فلسا واحدا فقلبت المنزل رأسا على عقب وسرقت خاتما لها وحين هممت بالخروج حاولت منعي فدفعتها فسقطت أرضا، لم أبالِ بذلك ظننت أنه
قد أغمي عليها، سارعت إلى وسيم أعطيه الخاتم فأعطاني الإبرة خبأتها وما إن وصلت إلى مكان خال أخرجتها وحقنتها بذراعي وشعرت بتلك النشوة الغامرة واستسلمت لنوم عميق.
أيقظتني أشعة الشمس الحارقة تذكرت أمي فركضت نحو المنزل وما إن وصلت صرعت من هول المنظر جنازة في بيتنا من المتوفى؟ رحت أسأل فقيل لي أن أمك قد فارقت الحياة اسودت الدنيا من حولي فعرفت أني السبب فيما حصل جاءتني أختي تصرخ وتصيح قائلة أنت مجرم أنت قتلتها بأي وجه جئت إلى هنا...
نعم أنا المجرم أنا القاتل والمقتول قتلت من كانت أمني وأماني قتلت من كانت تحميني وترعاني ما الذي فعلته ؟ وما الذي اقترفته يداي ؟
خرجت كالمجنون وفررت كما يفر الظبي من مفترسه ساقتني قدماي إلى جسر بأعلى الجبل, مر شريط حياتي بين عينيّ تذكرت أمي وتذكرت أبي فعرفت أني خسرت حياتي خسرت كل شيء جميل نزلت دمعة دافئة على خدي تحكي مرارة الألم وفقدان العزيز مسحتها ثم أخرجت ورقة صغيرة كتبت فيها " اللهم لا تحرمنا من لطفك وعفوك عنا " وكانت هذه رسالتي قبل أن أهوي من أعلى الجسر...

شيماء بشينية
الجزائر

على شفا حفرة

في ليلة ظلماء ممطرة ، كانت مسطحة هناك على الطريق و حبات المطر تنهمر عليها ، غارقة في عالم آخر ،تستمتع بتلك اللحظات النادرة من السعادة المزيفة . بسبب حبوب تباع لشباب على أنها الحل لكل المشاكل ، ففي وقت مضى كانت ممن يحمون الشباب من خطر الوقوع فيها و الإدمان عليها من كان يدري أنها الآن بحاجة إلى من ينتشلها من ذلك الكابوس المريع الذي تعيش فيه ، ظنا منها أنها ستجعلها تنسى .

تنسى أول إدمان لها ،إدمان من نوع آخر كان بالنسبة إليها أكسجين الحياة . فمنذ أن إلتقته في مديرية مكافحة المخدرات وقعت في شباكه ، أصبحت ضحية له، و أما هو فجلاد قلبها . لو لم يكن زميل لها في تلك العمليات ضد مروجي المخدرات ، كانت تعتقد بأنها لن تدمنه ،يبقى فقط مجرد شخص ما خطف قلبها من النظرة الأولى و لن تراه مرة أخرى ...

كانت دائما يراودها ذلك الشعور السيئ عندما تلتقي به بأن هذه السعادة مؤقتة ، مثل تلك التي تسببها المخدرات .حتى جاء ذلك اليوم المشؤوم ، الذي أصيب فيه بطلق ناري ، أصابت روحها قبل أن تصيب صدره ، فمات فورا على إثره ، في آخر عملية لهما مع بعض . دفنت روحها معه ،و كل الذكريات الجميلة التي لو أبقت عليها لرقعت بها أيامها بدونه ، أما قلبها فمنذ رحيله و هو ينزف ، إلى أن أعلنت الحداد عليه ، يوم قررت أن تسلك ذلك الطريق و تجرب طعم تلك السعادة المزيفة ربما تنسيها مرارة الفقد و الاشتياق ...

توقف المطر عن الهطول ، لتهطل دمعاتها بغزارة على خديها لتحدث عليهما أثرا لن تنساها أبدا فور استيقاظها من تلك الغيبوبة .

عندما بدأت تظن أنها النهاية و الندم يقتلها من جديد .

كيف تفعل ذلك و تنسى من تكون ،

كيف تقع ضحية تلك الحبوب اللعينة ،

كيف تقنط من رحمة الله ،

كيف تختار هذا الطريق و لم تختر الطريق الى مغفرة الله

كيف تدنس مبادئها ،

كيف تتخلى عن أخلاقها ....

كل هذه التساؤلات تجتاح عقلها، مسببة لها صداع لا يحتمل مع آثار ذلك المخدر.
لتصل سيارة الإسعاف ، لتسعفها فورا إلى المستشفى ، وهي تعاهد نفسها بأن هذه ليست النهاية مدام أن الله أعطاها فرصة أخرى ،لتكفير عن أخطائها و العودة من جديد إلى الطريق المستقيم ، طريق تعلمت فيه المشي مع والديها .

بوعانيق منية
الجزائر

ما وراء الواقع

عمليات وأحداث وجرائم تتجدد كل يوم في عناوين الصحف وأخرى تندثر في تراب الوطن ، و إن السرقة هي نصب واحتيال، يسلب منك مالك أو ملكيتك و يتم التعدي عليها أمام عينيك، هل هم أقوياء أم نحن ضعفاء؟ لا أدري لكن أدرك شيء واحد أن هذه جريمة يعاقب عليها القانون و أخذ حقوقنا من أجل كبرياء أو من أجل المال، تتناثر الكلمات مرارا وتكرارا والحديث لا يجدي نفعا، وإن يأتي أمام المحكمة إما أن ينكر أو يعدد دوافعه لتلك الأعمال جميعها، و في زمن هذا الأساليب تتطور و الأعداد تتزايد، و الأمور تتداخل ، و ترى دمعة من بؤرة عين تدمع كالبلورات، و كتم الحقيقة آسر للنفس، و تتغافل الناس عن الرؤيا حتى في يوم من الأيام يتغلغل الحبل حول أيديهم وأعناقهم، إلا أنه سينال عقابه قريبا، و ستحفر نقوشات في كتابه أنه ظالم وسالب لملكيات الآخرين، والله هو منقذنا ولن يضرنا شيء لأنه الله القدير القادر على كل شيء.

شهد أحمد نصار
الأردن

دموع خبأها الزمن

أبكي عن ضياع أيامي بين ملذات وشهوات بين محرمات بين درب الشر وشرب الخمر، لم اعرف إلي ومتي ستكون النهاية، ضننت أنها جنة الخلد في الحياة وباب لفرحي وسعادتي ،باب لنسان همومي والهروب من مسؤولياتي، استمررت في ذنوبي أياما وسنين لم أدرك أني ازرع أرضا من الذنوب وأسقيها بشهوات لقد كنت في غفلة عن حالي ومع مرور أيامي اشتد ضيق حالي وضاع نفسي تبخرت أحلامي وطموحاتي، اختلف ليلي ونهاري عيناي امتلأت سواد تغير طعم حياتي هجرني من كنت أضنهم قدوتي، فلم أجد سوي رحماني استغفرت من ذنوبي رجعت لصلاتي ابتعدت عن شهواتي وملذاتي دعوت وذرفت بحر من دموع الخذلان والحسرة رجيت ربي أن يغفر لي ذنوبي وأن يغمرني برحمته، فليس هناك خير من الهداية من توبة بعد غفلة، فطريق ربي هي جنتي هي سعادتي هي راحتي الأبدية هي سكون وبها حل النور في حياتي تغير حالي مع مرور أيامي وأدركت اني دخلت جنة الخلد الحقيقة، فندمت عن غفلتي ويا ليتني أعيد سنين من عمري أضعتها في ملذات وشهوات ، فشكرت وحمدت أني أدركت الهداية قبل ان يدركني الموت ولن يكون بعدها باب لتوبة والرجوع عن الذنب الذي دمر ايامي ووضعني في قفص الضلام والأحزان

زويلخ احلام
الجزائر

ماذا كنت أفعل لولاك

لا داعي للروي يا جلالة الساقي فورودنا ذبلت يا حضرتك ،هكذا نطقت قبل أن تسلم آمرها وترحل من الحياة أغمضت عيناها والتقتط زجاجة الدواء التي كانت مصممة على ابتلاعها جميعها ،وضعتها على فمها وإذ بطفل أخاها الذي لم يبلغ من العمر سبعة سنوات مسك يدها

_وقال لها: هل أنتي مريضة

_قالت :كلا يا عزيزي

_قال: ماذا بك آذن

_قالت :أريد الموت

_رد عليها :أتقصدين الإنتحار

_بدأت عيونا تدمع

_وقالت:نعم

_جاوبها :كلا لا تفعلي هكذا فبهذه الطريقة الرحمن سوف يحرقك بناره

_قالت: أعلم هذا

_قال لها:لماذا تفكرين بهذه الطريقة إذن

_قالت:لأنني كرهت الجميع لم يعد لدي القوة على العيش

_ قال: هل جرحك أحداً منا

_ قالت :جميع من حولي

_ قال : دعكِ من الكفر يا عزيزتي ف الله سيعذبك بهذه الطريقة أكثر

ألتفتي إلى الصلاة والتوبة وستعيشين حياة كريمة جميلة بحب وود واحترام

_كانت تنظر أليه باستغراب كيف لطفل صغير أن يعرف هذه الأشياء وأن هذا الشيء محرم وضعت زجاجة الدواء وقربته منها وضمته إلى صدرها وعيناها تدمع

_ وقالت له : شكراً على نصيحتك يا معلمي الصغير.

آية غسان الصخر

إدمان في مهب النسيان

في إحدى القرى كان هناك رجل يعيش في بيت مهجور تنعدم فيه معاني الحياة ، فبعدما أن فقد كل أفراد أسرته في حادث مأساوي قرر الرحيل بعيدا عن المدينة تاركا ورائه كل الذكريات الحزينة لكنها تصر على العيش في ذاكرته لا يقوى على النسيان إلا بجرعات متتالية من الخمر حيث أصبح ملاذه الأول والأخير تغيرت حياته ملامحه وحتى تسريحة شعره طريقة كلامه قبل الحادثة كان يعمل مديرا تنفيذيا في إحدى الشركات وبعد الأزمة النفسية التي تعرض لها قدم استقالته .

ذات يوم وهو يتجول في أحياء المدينة وبينما هو في حالة لا يرثى لها وبيده قارورة الخمر متوجها نحو منزله الذي أصبح ملكا لإحدى السيدات بدأ بالصراخ كعادته حتى خرجت تلك المرأة مسرعة نحو الخارج وجدته ملقى على الأرض ولم تتأخر عن الإسراع به ونقله إلى المستشفى وبعد مرور ساعة استيقظ الرجل ووجد تلك المرأة بجانبه تقول له من أنت وهو لا يجيب بل يشير إلى باب الغرفة حتى يخرج من المستشفى لكنها أصرت على بقائه حتى يتعافى نهائيا..أحضرت له الغذاء وطلبت من الممرضة ان تعطيه حقنة مخدرة لينام وفي الصباح الباكر عادت المرأة إلى المستشفى ولم تجد ذلك الرجل لكنها وجدت بطاقة هويته مرمية على الأرض و استغربت من الصورة التي على البطاقة وصورته بالأمس وكعادته عادة مرة أخرى إلى المدينة في نفس الحالة ومر على بيته القديم لذلك قررت تتبع أثره مع سائقها حتى وصلوا إلى تلك القرية وصولا إلى الكوخ الذي يعيش فيه ، كان مليئا بقارورات الخمر ورائحتها تعم المكان وبينما هي تتمعن في ذلك المنظر وإذا بالرجل يقف بجانبها وقال لها أشكرك لأنك قمتي بنقلي إلى المستشفى لكن لا يمكنك أن تلاحقيني لذلك اخرجي من هنا فكما ترين أنا رجل سكير فقالت له : لا يهمني من تكون وكيف تكون لأني علمت بكل شيئ وما حصل لعائلتك قبل ثلاث سنوات اعلم ان البيت الذي اسكنه كان لكم وأنا لا أريد منك أي شيء أريد أن أعرض عليك الزواج فهلا فكرت في طلبي لأني أحتاج إلى رجل مثلك لا ينسى بسهولة يدرك معنى العائلة سأعمل جاهدة ليس بأن أنسيك عائلتك بل أن نتعايش معا مع كل ما تعرضنا له من أحداث حزينة حتى أنا فقدت زوجي في حادث عمل بعد سقوطه من أعلى البناية وهجرت تلك المدينة لأسكن بمنزلكم لكن الهروب وحده لا يكفي حتى وأن هربنا من تلك الأماكن لا يمكننا

أن نهرب من أنفسنا.. وهكذا هي الحياة تستمر غصبا عن وعن مشاعرنا. .. وبعد مرور شهر وبعد

تفكير طويل في كلام تلك المرأة وافق الرجل على طلبها وتزوجها واستطاع من خلال مساندة زوجته أن يتخلص من عادة الخمر السيئة وعاد إلى الحياة وكان يكثر من الدعاء لعائلته ويحمد الله على إبصاره لنور الهداية

صحراوي شيماء

الجزائر

سحر قهره الحب

طيبة وسخية كانت هي تلك الأنثى التي تظن أن الجميع يتميز بحسن النوايا ،لم تعتد على مخالطة الأوغاد إلى اليوم الذي تم عقد القران مع ابن عمها ،كان لهذه الطيبة ابنة عم أخرى قريبة منها ،كانت بئر أسرارها وفي ذلك اليوم المشؤوم استعانت بابنة عمها لتسرح لها شعرها ،لم تتوقع أن الخبث سيجعل من ابنة عمها تدير لها مكيدة لتقوم بسحرها حتى الموت.

ما إن تزوجت تلك الطيبة بابن عمها إذا بأمراض تصيبها وهي لا تعلم عنها شيئا ،كان أول سقم يصيبها في الحنجرة حيث أصبحت بكماء مع ذلك كانت صبورة عندما انقطع أمل الأطباء في شفائها ليدق الحزن باب حياتها مرة أخرى وتصاب في عمودها الفقري فأقعدها في الفراش ،مرة أخرى يخبرها الأطباء أنها أصابت بأحد الأمراض النادرة وأن وقوفها هو معجزة من الله عز وجل فتصبر ثانية وتتمسك بحبل الله ،في تلك الحين كان زوجها المحب يركض صباحا ليبحث لها عن علاج وعند حلول المساء يبكي ويتضرع لله يدعو بقلب خاشع وهو ذليل بين يدي الله .

مر عام الحزن على تلك الزوجة الصبورة والزوج المحب لتمطر حياتهما بالسعادة بعد صبرهم لتلك الغيوم وتعلن تلك الساحرة توبتها وتخبرهم عن المكان الذي خبئت فيه صورها وخصلة شعرها ،في ذلك الحين توجه زوجها إلى أحد الرقاة الثقات طالبا منهم كشف المستور ليستجيب هو الآخر وتعود الزوجة لزوجها بعد عام من الكرب .

فاطمة الزهراء بن جميعة
الجزائر

بطل رواية المخدرات

أنصت لضربات القلوب النادمة التي تدعو إلى اليأس والغد المبهم ..
أغدو إلى الإبر و المهلوسات التي باتت تئن من شفقتها علي ..
كم أن هواجس الأمل أغلقت أبوابها أمامي وجعلت نبراس الحياة مغلق الوجهات..
كم أريد أن أكون عاقلا تغدو به الحياة إلى سبيل الراحة والأمان لكن انطفأت شمعة الشفاء ..
آفة خلفت ماضي من رماد تحرقك بمشاكل الاكتئاب لتكون أسطورة
وضحية الأجيال القادمة وتتصنع الابتسام وتتقمص دور البطولة لتكون
بطل رواية المخدرات

ريم بن لحرش
الجزائر

ظاهرة الإنتحار

أتساءل بين الحين والآخر وفي كل مرة ما خطب أولئك الذين ينتحرون, أهو ضعف أم هروب من الحياة ؟ أو إيمان قد ذبل بداخلهم وعشش الشيطان وصنع بيتا له في قلوبهم ؟! تنتشر ظاهرة الإنتحار في كل مكان... أكلما تعثرت الروح وأترف الجسد تلجأ لرتمي نفسك وتراه حلا مناسبا ؟! ... تبا لكل تفكير كهذا ذهبوا من سوء لأسوأ ففكرة كهاته تتملك كل إنسان هجر قرآنه وانسدلت عقيدته بظن منه أنه يخلص نفسه منهم و هو في الحقيقة لا يعلم أنه قد ضيع نفسه من أجل حفنة ظروف أو كلام الناس أو أو أو ... كيف لك أن تفعل مالا يرضي الرب ؟! أتعرف ما معنى رضا الرب!! إن عرفتها بها ستعرف قيمة الأمانة التي وهب الله إيها لا تقل لي أيضا لا تعرف ماهي الأمانة ! ...إنها نفسك , نعم نفسك التي خلقها ربك و أبدع و صمم و أهداك روح من روحه ، أَلِروح الله أن تنطفئ ؟! حاشا أن يحدث ذلك و لن يحدث ، مدام قلبك ينبض و تتنفس فأنت على خير لا تحق لفكرة ضياع حياتك أن تتسلل لعقلك الجوهري...لا يوجد على هاته الحياة من لا يواجه مشكلات و ظروف لكن عليك بالصبر و ذكر الله طمئن قلبك و اصنع من نفسك بيرق و توجه للذي فطر السموات والأرض أيعجز عنك أنت ؟! أبدا أبدا ، اعلم أنه لم يذهب أحد إلى المولى و رجع خائبا منكسرا لن يحدث ذلك قط ، لا تخسر هدية أهداها القدر للحياة ألا و هي أنت ، اعرف ذاتك و أبحث عنها بين زحام عقلك و قلبك بدل من أن ترمي بها من أجل لا شيء و في الأخير ستُنسى و لكن إن عملت على العكس ستُذكر في كل مجلس كان و كان .... لا توجد مشاكل بدون حل مدام رب الحلول موجود ، قوي إيمانك و اجعل شعارك في الحياة نعم إنه أنا الذي سيفخر بذاته يوما ما و لن أكون ضحية البشر بل سأكون قدوة و عبرة لمن اعتبر

مروة مزوج
الجزائر

مجتمع عنيف

قد ودعنا السلام و الأخوة منذ زمن بعيد . اننا نعاني هاته الأيام من جرح عميق لم نجد له حل . جروح العنف التي لا تزال آثارها ترهقنا. نعم ترهقنا كثيرا إنه قد استوجب الوقوف على هذا الخطر الذي يحدق بنا .

قد أصبح في وقتنا الراهن للكلام فائدة و لا للصمت مكانة . إلى متى ؟ إلى متى سيبقى المجتمع معنف ؟

إلى متى سيعاني الأمان من الاغتصاب ؟

كفوا عن هذا العمل . كفوا عن قتل الأنفس . كفوا عن قتل مجتمع كل همه إعادة إحياء الإيخاء و التسامح .

أولم يوصنا ديننا ؟ أولم يوصنا رسولنا ؟ أولم يوصنا مولانا ؟ أولم يوصنا الله بمحو العنف و زرع الإيخاء ؟

يا أيها المجتمع المغتصب من طرف العنف قم . قم و دافع عن حقك . فإنه لا أمل في مجتمع صامت عن حقه .

لا أمل في مجتمع أخرس كرامته قد أصبحت محط سخرية . قف قم و دافع عن حقك .

خلوط سيرين

الجزائر

انتـــــــــــتهى